حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 98

تاريخ 20 ذو الحجة 1436هـ
3 تشرين الأول 2015 مـ

أغثني ولا تذلني

الصفحة الرابعة

"جمعية خيرية"

3

لماذا تفتح أوروبة أبوابها

6

رابطة خطباء الشام
Sham Khotaba Association

رابطة خطباء الشام وإحياء دور المنابر

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

أحلام هاربة من رؤوس أصحابها

● يحلمُ المهاجرون إلى أوروبة الذين ركبوا البحرَ وقطعوا المسافاتِ الطويلةَ أن يعودوا إلى وطنهم المملوء بالخير والنور والأوراد، وإلى ملاعبهم الأولى التي ما زالت تحتفظ بصورهم وأصواتهم وذكرياتهم، ويرون البلاد الأوروبية طواحينَ تطحن عظامهم، وظلماتٍ تجتاح أرواحهم!

● يحلم المستظلون بسقف الوطن، الجالسون في أحضانه أن يهدموا السقف ويسقطوه على رأس الوطن وأبو الوطن وسكان الوطن، وأن يهجروا الحضنَ الذي يغرق في الوحل والغبار والعتمة، وأن يفروا بجلودهم وأرواحهم وما تبقى لديهم من كرامة إلى أوروبة تلك المدينة الفاضلة!

● يحلم المتزوجون أن يستيقظوا يومًا فلا يجدوا زوجاتهم فوقَ رؤوسهم يثرثرن ويغمغمن ويثغثغن ويجعجعن، لقد تعبوا من الألسنة التي تشبه المبارد، والطلبات التي لا تنتهي، والأحاديث المملة، ولم يعودوا قادرين على مداراة خواطر القوارير التي تكسرها نسمة هادئة!

● يحلم الأعزاب أن يستيقظوا يومًا فيجدوا إلى جانبهم زوجةً عيناها نافذتان تطلان على عوالم البراءة، وقلبها أوسع من أحلام الأطفال، ويداها داليتان من نور وماء، وحديثها كحقول الربيع، وصوتها مبتل بأمواج البحار وندى الفجر وعطر الياسمين، وشعرها حقل من سنابل القمح كلّما تحرك أورقت شجرة وحطَّت حمامة.

● يحلم الرجال بنساء بلا (حَمَوَات)، خلق الله أفواههن لغزل الكلمات الشاعرية والتفنن في صياغة الجمل المدحية، يمتلكن صبر الأنبياء والقدرة على تحمل (غلاظة) الرجال، يُجِدْنَ الطبخ و(النفخ) وتنظيف المنزل وتربية الأولاد بالطرق الحداثية، عيونهن كعيني (هوليا أفشار) وأصواتهن كصوت (سبل كان) ورشاقتهن كرشاقة عارضات (كوكو شانيل)، وحركتهن في المنزل كحركة (ماريا شارابوفا) في الملعب!

● تحلم النساء برجال فيهم صفات الرجولة، ولا يشبهون النساء!

● يحلم الأغنياء الذين انتفخت جيوبهم وتدلت كروشهم أن يفقدوا جلَّ ثروتهم مقابل أن يعيدوا إلى حياتهم بساطتها وهدوءها وسعادتها، وأن يجدوا إلى جانبهم أصدقاء لا يعبدون المال ويعيشون له، وأن يجلسوا مساء على الأرض ويتناولوا مع عائلاتهم من طبقٍ واحد، لقد تعبوا من الركض خلف الأوراق الخضراء، وأدركوا أخيرًا أنَّ السعادة ليست في المال وحده!

● يحلم المعلمون أن يجدوا طلابًا يفرِّقون بين الكتاب والحذاء، وطالبات يفرِّقْنَ بين قلم الحبر وقلم الرُّوج!

● يحلم الطلاب أن يجدوا معلمين لا ينتمون إلى الكلاسيكية التي لم تستيقظ من نومها بعد!

● يحلم الحكام العرب بشعوبٍ تنام فلا تفيق، تعجز فلا تتحرك، يُداس عليها فلا تثور، تُنتهك أعراضها فلا تنتفض، تُسرق فلا تُطالب بحقها، تُستغضب فلا تغضب، تستنصر فلا يُنتصر لها، ثم ترفع صور جلاديها وتسجد لهم وتطبل وتزمر ليل نهار!

● تحلم الشعوب المسلمة بحكام يعرفون الله ويخافون منه!

ملاحظة: جميع هذه الأحلام لم تتحقق، باستثناء حلم واحد.

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

pixel 4 design

www.pixel4design.net

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

لماذا تفتح أوروبة أبوابها

لقد بات مشهد القوارب المطاطية المنطلقة من قبالة السواحل التركية اعتياديا، يحمل السوريون والعراقيون أوجاعهم ويخوضون بها البحار العميقة التي قد تغرقهم لكي يكتمل مشهد الألم، وقد ساهمت التسهيلات المقدمة من الجانب التركي وغيرها من الدول التي فتحت باب اللجوء بزيادة أعداد المهاجرين الفارين من الحرب. وربما يجب علينا أن نبحث في الأسباب التي جعلت الأبواب التي كانت مغلقة في الوجوه مفتوحة اليوم!

لا بد من الإشارة أولا إلى أن هناك اتفاقيات تتعلق باللاجئين تلتزم بها الدول الأوروبية، وفيها تتعهد بالدعم وتوفير الحماية والحياة الكريمة الجيدة. وربما كان السبب الأهم من وراء فتح باب اللجوء هو أن البلاد الأوروبية قد دخلت سن اليأس، ولذلك يطلق على القارة الأوروبية القارة العجوز، فنسبة الزواج فيها متدنية، بسبب الانحطاط الأخلاقي وتفريغ الرغبات والشهوات بطرق محرمة بعيد عن الزواج، ولذلك فهي بحاجة إلى قوة شابة جديدة تعيد التوازن إلى المجتمع الذي يشكل فيه الذين تجاوزت أعماره الثلاثين ٦٠٪، كما أننا نعلم أن القوة الأوروبية ترتكز على الجانبين الاقتصادي والصناعي الذين يحتاجان إلى العنصر الشبابي، وهذا يعني اهتمام الأوروبيين بتكثير أعدادهم والقيام بإجراءات عاجلة تعيد الشباب إلى الجسد الذي قد تهده الشيخوخة وتقضي عليه إن لم تعالجه سياسة تعرف كيف تستفيد من المهاجرين.

وتبقى النقطة التي تفزع أوروبة وتجعلها في موضع قلق هي أن النسبة الأكبر من المهاجرين هم من المسلمين، وهذا يعني أن التركيبة الديموغرافية الأوروبية ستكون في خطر على المدى القريب، فما هي الخطط التي يرسمها الأوروبيون؟ وهل ستستطيع سياسة الدمج أن تحل هذه المعضلة؟ ويتساءل المواطن خنفور المخنفر: أبسبب هذه المعضلة أغلقت الدول الإسلامية أبوابها في وجوه السوريين؟!

محمد فلاحة

جنون وفنون

يقولون إن الرغبة الدولية تؤكد بعد نزيف الدم السوري على مدى خمس سنوات أن الأسد لم يعد يصلح لحكم سورية، حتى إن بوتين نفسه وبشكل غير معلن لا يريد شخصًا قد تلوثت يديه بدماء الأطفال، وإن بان كيمون لم يعد يجد مصطلحات توازي القلق الذي يسببه له الوضع السوري.

فإذاً، لماذا لا ينهون حكمه؟ ولماذا لا يبدؤون بالتعاون مع الحكومة المؤقتة لتحل بديلة عن الأسد؟ هل صحيح أنهم لم يجدوا بديلاً مناسباً حتى الآن أو أنهم وجدوه ولكن سورية لم تدمر بشكل يستوجب على الحكومة البديلة قضاء زهاء عشرين سنة لبناء البنى التحتية و وإنشاء الاقتصاد القوي والجيش المتماسك، ثم إن الشعب الذي بقي مضطهدا طوال حكم آل الأسد يحتاج إلى سنين طويلة ليعود ويقف على قدميه وينطلق، فهي سنوات يريدها المجتمع الدولي أن يرى سورية مشغولة بنفسها، ليأمن على نفسه من صحوة العرب والمسلمين، فالجارة إسرائيل تتمتع منذ حرب تشرين (التحريرية) بالأمن والأمان الذي صنعه الأسد الأب، والجميع مدرك أنه لن يأتي شبيه له، فالحل الوحيد إذًا هو أن نضيع وقتنا في بناء ما دمره الأسد (جونيور) لكي تنام جارتنا قريرة العين.

فمتى تصحو القيادات وتفيق وتتنبه على هذا المخطط؟ ومتى تتوحد تحت راية واحدة أم أنهم مدركون للوضع ولكن غرتهم الكراسي ودفء المقرات وتشرب حب السلطة في قلوبهم؟

جيش الفتح بإدلب العز سطر أعظم البطولات بتكتيكات عسكريه فريدة من نوعها وبأداة مجربة ألا وهي وحدة الصف والهدف ونبذ الخلافات.

دماؤنا التي أريقت وأطرافنا التي بترت ومنازلنا التي هدمت، والبنى التحتية المدمرة كلها في رقاب من باع الوطن بالمال ورضي بانحلال الأخلاق، ورمى باللاجئين إلى قهر الغربة والإذلال، ولم يفرق بين الحرام والحلال.

الله في محكم آياته يقول لأصحاب العقول :(وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤولُونَ). نعم ستسأل عنَّا يا قائد لواء فلان وعلان، وعن تنازعكم على السلطة وتجاهلكم لشعب يذبح كالنعاج.

غسان دنو

أغثني ولا تذلني

بعد مضي أربع سنوات على الثورة السورية واستمرار النظام بالعنف والتهجير والقتل من دون رادع، أصبح المواطن بحاجة إلى من يسانده ويقف إلى جانبه ويساعده على تأمين أساسيات الحياة، ولكن من المؤسف أن يشعر بالمذلة لكي يحصل على تلك المساعدة! ومن المؤسف أن تتحول الحياة في زمن الحرب إلى غابة فيها يلتهم القوي الضعيف.

لقد وصلت مئات الشكاوى على عمل الجمعيات الإغاثية التي من المفترض أن تقدر ظروف الناس في الوقت الراهن، وأن تتصرف بما يناسب عملها الإنساني.

جمعيات الإغاثة لماذا التصوير؟ هكذا بدأ أبو عبد الله (من سكان حي الفردوس) كلامه معنا

شباب الإغاثة يبذلون جهداً كبيراً لكي يوصلوا هذه المعونة المقدمة إلينا، لكن عندما نتسلم المعونة المقدمة إلينا تبدأ الكاميرات بالتصوير! لماذا؟

فكما تعلم هناك نساء ورجال، عندهم كرامة وتعفف، ومشاهدة صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي ذل وإهانة، وإن اعترض أحدهم على هذا العمل يأتي الرد: لن تأخذ معونتك حتى نصورك. فتبدأ المشاكل.

تقول أم سامر وهي من سكان حي كرم الجورة:

الجمعيات الإغاثية تشرف على توزيع السلال، وتتأكد من وصولها للمواطن، وأحيانا يكون المشرف من قبل الجمعيات لبق المنطق وحكيم التصرف، وأحياناً يكون غليظ اللسان، في وقت الازدحام يجب أن نراعي ظروف الناس، وأن نعتبر بأن الجميع أصبحوا بحاجة وأن نهتم أكثر بوضع النساء الأرامل وزوجات الشهداء وأن تكون الأولوية لهن.

الصورة مقابل علبة الحليب. هكذا بدأ أبو علي (من سكان حي الزبدية) حديثه مع حبر:

لا أملك المال لأشتري لولدي علبة الحليب، فأذهب إلى الجمعيات الإغاثية، لكني لا أستطيع أخذ العلبة إلا بصورة، قالوا هي مجرد صورة توثيقية.

ولكن بعد فترة وجيزة أراها على صفحات التواصل، فاعتبرت ذلك مذلة.

وقد قامت حبر بنقل الشكاوى وتقديمها إلى الجمعيات الإغاثية لسماع الطرف الآخر وإيجاد الحلول واستدراك السلبيات فالتقت الأستاذ أبا حمزة من جمعية "جهادنا رغيفهم" الإغاثية، فقال:

حلب مدينة عظيمة بدينها وشعبها وحجمها أيضا، والعمل الإغاثي يحتاج إلى جهود أكبر من الجهود المقدمة، والحاجة بحرٌ لا ساحل له، ونحن مضطرون إلى التصوير. وكما تقول العرب: "مُكرهٌ أخاك لا بطل" ففي وسط ما يعاني العمل الاغاثي من تكسب وبعثرة وشكوك، فإن الذين يتبرعون يريدون ما يثبت أن أموالهم وصلت إلى مستحقيها، وليس لنا مجال إلا التصوير، لأنه دليلنا الوحيد، ويضمن استمرار العمل. ومن جانب آخر فإن التصوير ينقل ما أصاب الناس من وجع. وإننا في عملنا نوصي بعدم تصوير وجوه الناس، وتصوير التسليم وازدحام الناس، أما الاطفال فهم يلحون ويطلبون التصوير.

وقد التقت حبر الأستاذ أيهم المسؤول عن مؤسسة شام الإنسانية بريف حلب ليخبرنا عن حل قد ابتكر وقال:

نحن لدينا ثقافة تسمى (التوثيق) يطلب الالتزام بها، والمقصود من التصوير هو توثيق العمل كضبط البيانات الذي يحتاج إلى بعض الصور والفيديوهات، فالصورة هي عامل من عوامل التوثيق فقط لا غير، وأحياناً نحتاج أثناء قيامنا بحملات إلى العمل الإعلامي لينقل حالة الناس.

كما أن ثقافة التوثيق لدينا تقول:

عدم تصوير وجه المستفيد بشكل مباشر، وعدم تصوير النساء نهائياً، وعدم احتواء الصورة أمورًا تخالف الشريعة الإسلامية كالتدخين، وكما يجب الابتعاد قدر الإمكان عن تصوير الأطفال أثناء حمل المواد الإغاثية، وإن أمكن عدم تصور طابور الذل الإغاثي وأبواب الفقراء والفئة المستحقة.

وهكذا يبقى أملنا أن تعي الجمعيات الإغاثية قيمة عملها الإنساني النبيل، وأن تستدرك أخطاءها وتسعى إلى الارتقاء بوطنها ونفسها والإنسان.

الصورة من صفحة فيكتور ديزاين

تقرير: فارس الحلبي

الشام التي وحدت الغرب والشرق عليها

لم يسبق في التاريخ الحديث أن اتفق الغرب والشرق اللذيْن ظهرا مختلفين ومتباينين لعقود على قضية كاتفاقهم على محاربة ووأد الثورة الشامية العظيمة، هذا التباين والاختلاف أثبتت الشام على أنه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد، وجاء التدخل الروسي المفضوح والمكشوف وهو الذي تباكى ولا يزال على العمل العسكري الغربي في ليبيا دون غطاء أممي، وبصمت عربي وغربي وإسلامي ليؤكد المؤكد الذي أكدته حناجر الشعب السوري يوم خرجت بقضها وقضيضها للهتاف ما لنا غيرك يا أللّه، وإنها ثورة يتيمة.

أتذكر هنا ما قالته يوماً ما رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي للرئيس الباكستاني آنئذ ضياء الحق حين سألها عن خطورة الغزو السوفيتي لأفغانستان الذي تؤيده وتدعمه، فأجابته نعم إنه تحرك خطير، يومها كانت غاندي أكثر انسجاماً مع واقع لا يمكن تكذيبه، ولكن ساسة اليوم من غرب وشرق خلعوا كل أردية الحياء والخجل، ليتباروا فيما بينهم على شرب نخب الدم الشامي.

اكتفت أميركا بدور الكومبارس منذ اللحظة الأولى للثورة السورية تاركة التمثيل الحقيقي لروسيا، واكتفت أخيراً وكالعادة بالتعبير عن القلق من التدخل العسكري الروسي المفضوح ونقل أسلحة خطيرة من بينها سوخوي٣٠ العملاقة، وتوسعة قاعدة حميميم لتكون أضخم قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط كما قيل بحيث يصل طول المدرج لـ ٤ كم، وعرضه مئة متر، فسرقت واشنطن دور الأمين العام للأمم المتحدة السيد «أقلق» لتتزامن الفضيحة مع إعلان القيادة العسكرية الأميركية عن بقاء فقط ٥-٤ عناصر من الفرقة ٣٠ والتي دربتها أميركا بعد أن تبخر الـ٥٤ الآخرين وكلفت واشنطن ٥٠٠ مليون دولار دون أن يعلم أحد لماذا كل هذا المبلغ وأين أُنفق؟!

كل هذا الدمار والخراب والقتل العام الذي يحصل بالشام لم يحرك جيران المتوسط السوري، لكن حركهم بضعة آلاف من المهاجرين فتنادوا لقمة أوروبية، ليثبت من جديد أن العالم كله رجّح كفة طاغية الشام على ما تبقى من الشعب السوري وعلى أمن وسلامة واستقرار المنطقة كلها.

الكثير قيل عن تحليل الغزو الروسي للشام، ولعلنا غدونا بحاجة إلى تحليل التحليلات المتعددة والمتشعبة، فالروس وبلا أية موارية يرون أن الشام «حرملك» روسي، ولذا صمت الغرب على المقاول الدولي الروسي، فهم يريدون نقل المعركة إلى الشام قبل أن يعود بضعة آلاف روس وشيشان وغيرهم من الشام إلى أراضيهم وحديقتهم الخلفية بآسيا الوسطى، ولكن ليس من المستبعد أن تكون الشام قشرة موز غربية رُميت تحت أقدام الدب الروسي لتأديبه وترويضه من خلال جره لمعارك طويلة الأمد في الشام على غرار أفغانستان، بالإضافة إلى تدمير ما تبقى من سمعته في الوسط العربي والإسلامي.

د.أحمد موفق زيدان

لا بد من الإشارة هنا إلى أن الدولة السورية العميقة في حقيقتها وجوهرها روسية الولاء، إن كانت المؤسسة العسكرية أو الاستخباراتية القمعية، بالإضافة إلى المزاج الطائفي في الشام روسي وليس إيراني، ولذا سعت طهران إلى تعويض ذلك من خلال تأسيس لجان الأمن الوطني من الشبيحة والدفع بالعصابات الطائفية العراقية والأفغانية والباكستانية وحزب الله لإنقاذ العصابة الطائفية في الشام دون جدوى، إذ ثبت أن إيران غرقت بالوحل الشامي، وظهرت الخسائر الرهيبة لاسيَّما في الزبداني التي عجز كل الجبروت الإيراني على إخضاعها بعد أن خسر حزب الله فيها أكثر من ١٥٠ قتيلاً وهو رقم ليس صغيراً في بلد صغير بحجم لبنان، وهنا تم استدعاء التدخل الروسي على عجل لإنقاذ الطاغية أولاً من الإخفاقات المتتالية التي لحقت بقواته، وثانياً لإنقاذ إيران التي بدت أعجز من أن تفي للغرب والشرق بمكافأته لها على منحها دور شرطي المنطقة.

الثوار على الأرض نجحوا وبشكل هائل في انتزاع النصر من فكي الدب الروسي، ولم يكن الطاووس الإيراني سوى انتفاش لا حقيقة ولا واقع له، فكان ريشه أشد أعدائه. لكن هذا التقدم يفتقر إلى دول كداعم حقيقي وجريء ونشط دولياً، وهنا على تركيا أن تعي أن الانتشار الروسي ليس موجهاً إلى أبطال الشام فحسب، فطبيعة الانتشار الروسي وحجمه وتوسعته يشير إلى أن الأمر أبعد من الشام، وإلا فما الداعي إلى أنظمة مضادات جوية متنقلة، وطائرات متطورة وتوسيع مطارات إن لم يكن المقصود به تركيا بالدرجة الأولى، وهنا على تركيا أن تتبنى المشروع الشامي وليس فقط الاكتفاء بدعمه وتأكيدها على أن المهاجرين السوريين ضيوف وعلينا مساعدتهم وضيافتهم، فالضيف لا يجلس سنوات عند مضيفيه، فالمؤامرة والمشروع الروسي- الإيراني الطائفي في سوريا يستهدف تركيا قبل أن يستهدف الشام، وما لم يتم تعبئة تركيا بكل شرائحها ومجتمعها في هذا الاتجاه تماماً كما حصلت تعبئة المجتمع الباكستاني إبان الغزو السوفيتي لأفغانستان، فإن الكارثة ستحل بها ولات ساعة مندم.

رابطة خطباء الشام وإحياء دور المنابر

لقاء مع الأستاذ أنس حشيشو "مدير مكتب الرابطة في حلب"

لا بدَّ من استثمار دور المسجد، بهذه البساطة نطرح موضوعنا، فللخطيب والمنبر شأن عظيم، ولهما أهمية بالغة في زيادة الوعي والإدراك لدى الناس وإيصال رسائل كثيرة لهم تردهم إلى جادة الحق والصواب ، كما ويُعتبران من أهم أدوات العصر الحديثة مقارنة بما تشهده الحياة بشكل عام من تطور متسارع وتغلغل وسائل متعددة من الإعلام وطرق العرض المتنوعة، لذا كان لزاماً إحياء دور المنبر والخطيب ليكون فعالاً ومؤثراً أكثر في حياة الناس والمجتمع الإسلامي، لأجل ذلك كان لقائنا مع مدير مكتب رابطة خطباء الشام في مدينة حلب الأستاذ "أنس حشيشو" للتوقف قليلاً حول أهمية ودور الخطباء، كما تراه الرابطة التي أخذت على عاتقها هذا العمل.

متى تأسست رابطة خطباء الشام وما هو عملها وإلام تهدف؟

" تأسست رابطة خطباء الشام بتاريخ ٢٤ من شهر ذي الحجة عام ١٤٣٣ هجري الموافق ١٠/١٠/٢٠١٢ م. وهي مؤسسة تعنى بالمنبر والخطيب ببرامج احترافية مستمرة، قامت على أساس أداء رسالة ورؤية معينة تسعى إلى تطبيقها على أرض الواقع، وهي أن تكون أكثر فاعلية في تحقيق رسالة المنبر الأساسية وتعميق أثر الخطيب في المجتمع.

يرأس رابطة خطباء الشام شيخ قراء دمشق "الشيخ كريم راجح" حفظه الله والأمين العام الشيخ "سليمان الحرش"

من أهم الأهداف التي سعت إلى تحقيقها هو تفعيل دور المنبر والخطيب في التأثير والتوجيه المجتمعي ومساندة الخطيب لتحقيق رسالة المنبر، وذلك من خلال تقديم تدريب احترافي مميز في إعداد الخطيب، كما تهدف إلى بناء شبكات تواصل بين الخطباء السوريين لتبادل الخبرات والمعارف إضافة إلى إثراء الحقل البحثي في مجال دراسات المنبر والخطيب.

ما هو منهج الرابطة؟

وضعت رابطة خطباء الشام ميثاقا، وهذا الميثاق يمثل القيم التي تؤمن بها الرابطة، والمرتكزات التي تقوم عليها، والحَكَمَ الذي يضبط توجهاتِها وأعمالها، ومن أبرز تلك القيم والمبادئ أنَّ رابطة خطباء الشام تعد إحدى المؤسسات الدعوية العاملة في المجتمع السوري وتنطلق في معتقداتها من كتاب الله عزَّ وجلَّ وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الصحيحة، على منهج أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين، وتعتبر رابطة خطباء الشام المذاهب الفقهية ثروة علمية عظيمة، تأخذ بها ولا تتعصب لها مع العمل بالأخلاق الفاضلة والدعوة إليها.

كيف تستطيع الرابطة لم شمل الدعاة وتوحيد كلمتهم والدفاع عنهم وصون حقوقهم، وكيف تنظر إلى عامة المسلمين وكيف تتعامل معهم؟

للتعامل مع العلماء والدعاة أهمية بالغة لدى الرابطة، وذلك عبر التواصي بالحق مع العلماء والدعاة والعمل على جمع كلمتهم، وصون أعراضهم وحفظ حرماتهم تحقيقاً للولاء بين المؤمنين. وإنَّ الاختلاف في فروع الشريعة يوجب النصح والحوار، لا التخاصم والبغي والقتال والفرقة، مع تجنب التعصب للأشخاص أو الجماعات أو الأحزاب أو الأقوال، ولزوم الحق هو المعيار في ذلك كله، وأهم شيء هو تجنب نقل النزاعات إلى المنابر العامة والعمل على تضييق دائرة الخلاف ما أمكن درء للفتنة والمفسدة العامة.

أمَّا عن كيفية التعامل مع المسلمين، فقد ركزت الرابطة على تأليف النفوس والقلوب الطيبة على أصول أهل السنة والجماعة، والاهتمام بأمر المسلمين بكل ما فيه لتحقيق المصلحة، وتعظيم حرمة المسلم، وتجنب الحكم عليه بكفر أو فسق أو بدعة إلا بدليل وبرهان قاطع، وأن تكون المعاملة بين المسلمين على أساس إحسان الظن بهم وستر عيوبهم والعدل والإنصاف في الحكم على الأشخاص أو الأفكار أو الجماعات له قيمة عظمى في الحفاظ على الأخوة الإسلامية.

ما هي المشاريع العملية التي قامت بها الرابطة.

وقد قامت رابطة خطباء الشام بالعديد من المشروعات منها "مشروع الملتقيات التدريبية لتأهيل وإعداد الخطباء" وذلك ضمن محاور تدريبية للخطباء شملت الجانب الشخصي والجانب المهاري والجانب المجتمعي والجانب المعرفي.

وأسست رابطة خطباء الشام مجالس الخطباء في المحافظات السورية تحقيقاً لأحد أهدافها وهو تعزيز التواصل والتنسيق وتبادل الخبرات والمعارف، حيث اجتمعت مجالس الخطباء في كل محافظة، وتمَّ عقد ورش لمناقشة الموضوع وإثرائه للخروج بآليات عملية.

وفي النهاية فقد أطلقت رابطة خطباء الشام الموقع الإلكتروني الخاص بها وقد تم تصميم الموقع الذي يتيح مشاركة فعالة للخطباء .

كل ذلك هو من مبدأ الأهمية البالغة لذاك المنبر والخطيب الواقف عليه وقد قال علي الطنطاوي رحمه الله: " لو كان عُشرُ هذه المنابر في أيدي جماعة من الجماعات العاملة المنظمة، لصنعت بها العجائب، فما بالُنا وهي في أيدينا لا نصنع بها شيئاً".

هذا وإن الترابط والتواصل بين الخطباء والدعاة المنتشرين في الأمة الإسلامية في غاية الأهمية، فبذلك يكتمل الصرح الدعوي الكبير، وتنضمّ العقول بعضها إلى بعض، وتتضافر الجهود، وتتوحّد الكلمة.

الهجرة العكسية - الهجرة الصحيحة

الهجرة إلى الوطن

أسامة العبيد

ابن دير الزور، هاجر والداه من الوطن بعد بطش الأسد الأب إلى السعودية، ولد أسامة في السعودية ونشأ وتربى فيها ودرس في مدارسها وحاز على بكالوريوس بالهندسة الجيولوجية، ثم انتقل إلى إيران وعمل في مجال النفط. وعند اندلاع الثورة السورية قرر ترك إيران فاستقال من عمله وباع كل ممتلكاته هناك، وهاجر إلى الوطن هو وزوجته وأطفاله، وانضم إلى الجيش الحر وأنشأ كتيبة القسام وقدم بيته في دير الزور مقرًا للكتيبة، وشارك في العديد من المعارك ضد قوات الأسد. استشهد أسامة وهو مرابط بحي العمال بدير الزور مع أشقاء له هاجروا إلى الوطن من الخليج للدفاع عن أرضهم وعرضهم.

ساربة بيطار

طبيب سوري تحول لمهرب بشر
يربح ٦٠ ألف استرليني هذا الشهر فقط

نشرت صحيفة الديلي تليغراف مقابلة لمراسلها في اسطنبول ريتشارد سبنسر مع طبيب سوري يعمل مهربا للبشر تحت عنوان: "طبيب سوري تحول لمهرب بشر يربح ٦٠ ألف استرليني هذا الشهر فقط".

تقول الصحيفة إن (أبو محمد) أصبح الأن أكثر غنى من أي وقت سابق عندما كان يعمل طبيبا في مدينة حلب السورية حيث إن عمله في تهريب مواطني بلاده إلى أوروبا قد جلب له أرباحا تعدت ٦٠ ألف جنيه استرليني في الشهر الماضي فقط.

ويوضح سبنسر أن المقابلة التي أجراها مع (أبو محمد) في أحد مقاهي اسطنبول واستغرقت ساعات تخللتها مكالمات كثيرة استقبلها على أجهزة هاتفه المحمولة الثلاث.

صحة

القهوة تبطئ عمل الساعة البيولوجية

وأظهرت دراسة، نشرت في دورية "ساينس ترانسليشن مديسين" أن الكافيين لا يعمل محفزًا فقط، بل يبطئ من عمل الساعة البيولوجية للجسم.

واحتساء فنجان مزدوج من قهوة (الاسبريسو) قبل موعد النوم بثلاث ساعات يؤخر إفراز هورمون النوم المعروف باسم الميلاتونين لمدة حوالي ٤٠ دقيقة، مما يزيد من صعوبة النوم.

أمثال :

إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الحزن من أن تحلق فوق رأسك، لكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشش في شعرك./ مثل صيني

نوادر وطرائف

سأل رجلٌ الشعبيَّ: هل يجوز للمحرمِ أن يحُكَّ بدنه؟

فقال: نعم يجوز .

فقال الرجل مقدار كم؟ فقال الشعبي: مقدار أن يبدو العظم !

مما قالوا

الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس، وأول ذلك زهدك في نفسك./ سفيان الثوري

من الشعر حكمة

أحمد مطر

لو سقط الثقب من الإبرة
لو هوت الحفرة في حفرة
لو سكِرت قنينة خمرة
لو مات الضِّحك من الحسرة
لو قص الغيم أظافره
لو أنجبت النسمة صخرة
فسأؤمن في صحة هذا
وأُقِرُّ وأبصِم بالعشرة
لكنْ.. لن أؤمن بالمرة
أن بأوطاني أوطانا
وأن بحاكمها أملاً أن يصبح
يوماً إنسانا
أو أن بها أدنى فرق
ما بين الكلْمة والعورة
أو أن الشعب بها حرٌّ
أو أن الحرية.. حرة !

اتساع الحرب

المدير العـام

يوماً بعد يوم تضيق مساحة الثورة، وتتسع الحرب تدريجياً لتشمل حتى أولئك الناس الذين لا يعرفون شيئاً عن السلاح، تأكل الحرب جميع ما تبقى من الثوابت التي آمنا أنّها معيار النصر ومحرك النضال فينا، ومن أجلها رخصت الدماء وقوداً لنحقق حلماً وعهداً مع أول الصرخات .

كلما اتسعت رقعة الحرب ازدادت مساحة هزائمنا، فالحرب بالنسبة لنا ليست خياراً، وإنما كانت دفاعاً عن حق مسلوب، ولأجل ذلك الحق ما زلنا نحقق الانتصارات، أمّا عندما تتحول الحرب إلى خيار سهل ندفعه بوجه من نشاء، عندها تصبح الهزائم تترى في طريقنا، حتى ولو غُلفت لنا بانتصارات جوفاء.

لا شك أن منطق الحرب هو السائد اليوم، وعلينا أن نتقنه جيداً إذا أردنا أن ننتصر، ولكن علينا أن نعي جيداً أننا من يختار المعارك، وليست المعارك هي من تختاره وتجره إلى أرض بعيدة عن أهداف ثورته التي كانت الحرب لأجلها. لذلك علينا أن لا نفرط بمواردنا من أجل بعض العواطف التي تراق هنا وهناك، مالم تكن المعركة في صميم أهدافنا نحو الحرية والكرامة، مهما تعالت صيحات الدعوة إليها على المنابر الزرقاء والخضراء والمزركشة في مواقع التواصل الاجتماعي .

اتساع رقعة المواجهة يعني تشتيتاً أكثر لأهدافنا، أمام ضخامة ما نواجهه من تحالف عالمي للقضاء على ثورتنا المباركة، لذلك علينا دائماً أن نعمل على وأد العدوات الجديدة فيما بيننا، وعدم فتح المواجهات حتى مع الأعداء المسالمين، فكيف إن كان صديقاً أو حليفاً أو حتى محايداً .

علينا أن نعي جيداً أبعاد كل خطوةٍ نقوم بها، وأبعاد خطوات أعدائنا أيضاً، ولندرك أنّ المصالح هي من يحرك الساحة من حولنا، فلا نتسرع بخياراتٍ قد تكون لها نتائج كارثية على المدى القريب أو البعيد، ولنعمل على قطع الطريق على من يريد دفعنا لقتال يمزق ما تبقى من شامنا، القاعد فيه خير من القائم.